سقطريون عن أكاذيب الجزيرة: أبواق مأجورة

أبناء سقطرى يدحضون ادعاءات قناة الجزيرة وفيلمها «الأطماع المبكرة»

الدكسمي: لم نر من الإخوة الإماراتيين إلا كل خير

«الأمناء» عن متن نيوز:

قال مسؤولون محليون في محافظة سقطرى الجنوبية، إن هجوم قناة الجزيرة على المحافظة امتدادًا لمشروع الفوضى الإخواني في المنطقة.

واستنكر المسؤولون السقطريون، في تصريحاتهم لموقع "العين الإخبارية"، الحملة الإعلامية التحريضية التي تشنها قناة الجزيرة القطرية على أرخبيل سقطرى كوجهة سياحية مزدهرة، مندين بأهداف الحملة الخبيثة.

ودحض أبناء سقطرى جميع الادعاءات التي تبثها قناة الجزيرة باستمرار حول الأرخبيل، وآخرها فيلم "الأطماع المبكرة"، مؤكدين أنه محض افتراءات فاقدة للمصداقية تهدف لتشويه الدور الإماراتي الإنساني والتنموي.

كما أشاروا إلى أن قناة الجزيرة معروفة بدعمها لمشاريع التخريب والفوضى في المنطقة عبر أبواقها الإعلامية التابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي.

الخراب ضد الإعمار

وأكد المدير السابق لمكتب محافظ سقطرى، محمد عبدالله الدكسمي، أن هجوم قناة الجزيرة يهدف بوضوح إلى نسف التنمية التي حققتها سقطرى مؤخرًا.

وقال الدكسمي في حديثه لـ"العين الإخبارية"، إن "هذه الأبواق المأجورة التي تنبح عبر قناة الجزيرة تريد تشويه الدور الإنساني والتنموي لدولة الإمارات العربية المتحدة في سقطرى، إنه مشروع خراب لتدمير مشاريع التنمية".

وأكد أن "الإمارات قدمت لسقطرى من التنمية ما لم يتم تقديمه خلال 50 سنة، لذلك فنحن نقدر ونثمن الدور الإنساني لهذا البلد الشقيق".

وأشار الدكسمي إلى أنه فيما يتعلق بالسياحة، يأتي السياح إلى سقطرى من مختلف دول العالم وهذا يدر دخلا كبيرا لأبناء سقطرى، وهو ما لم يكن ليحدث لولا الدور الإماراتي التنموي.

ولفت إلى أن دولة الإمارات ساهمت في إنشاء البنية التحتية لسقطرى، وشيدت المستشفيات والموانئ والمطارات وساعدت أبناء الأرخبيل في أحلك الظروف، في وقت تخلت شرعية الإخوان عنهم.

وأضاف: "لم نر من الإخوة الإماراتيين إلا كل خير، رأينا منهم إسعاف مرضانا مجانا إلى الإمارات وتوسيع الطرق وتوسيع الميناء ومطار سقطرى وبناء وحدات سكنية لأبناء سقطرى وتشييد مستشفى خليفة".

وتابع: "لهذا نحن أبناء سقطرى ندين ونستنكر هذه الحملة الشرسة التي تشنها قناة الجزيرة ضد دولة الإمارات وتستهدف سقطرى".

وحول ادعاءات الجزيرة بالتواجد العسكري الإماراتي على الأرخبيل، تساءل المسؤول المحلي في سقطرى: "كيف يتم ادعاء سيطرة الإمارات على سقطرى دون تواجد جندي إماراتي واحد؟".

وتابع محمد عبدالله الدكسمي أنه: "لا يتواجد سوى ما بين 5 إلى 6 مواطنين عاديين من موظفي مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية، وكل الأنشطة تتم عبر أطر رسمية وقانونية".

واختتم مدير مكتب محافظ سقطرى سابقًا، حديثه بالقول إن قناة الجزيرة ومن خلفها الإخوان تستهدف أبناء سقطرى بالدرجة الأولى لتحرمهم من خيرات الازدهار السياحي.

دعم وإسناد

ووفقا لمدير عام شرطة محافظة سقطرى سابقا، العميد علي أحمد الرجدهي، فإن دولة الإمارات ساهمت في حفظ واستقرار الأمن البحري للأرخبيل.

وأوضح العميد الرجدهي في حديثه لـ"العين الإخبارية" أن الإمارات دعمت قوات الأمن المحلية بآليات ومعدات ضمن جهودها في إسناد عمليات مكافحة التهريب والقرصنة البحرية للجزيرة الواقعة قرب أهم ممرات الملاحة الدولية.

وأكد في الوقت ذاته، أن التواجد الإماراتي على سقطرى إنساني بحت، ونفى وجود أي عسكري أو عربات ومدرعات في جزر الأرخبيل، لافتًا إلى أن كل ما أشيع عبر قناة الجزيرة إشاعات كاذبة ليس لها أي أساس من الصحة.

وأشار قائد شرطة سقطرى السابق، إلى أن دور الإمارات في تنمية سقطرى كبير جدا شمل كافة المشاريع الحيوية عن طريق مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية وبإشراف المندوب العام لدى المؤسسة في سقطرى سعادة الشيخ خلفان المزروعي.

وعاد العميد أحمد الرجدهي مجددًا لتكذيب الإشاعات التي تبثها قناة الجزيرة، موضحًا أن السياح يدخلون إلى سقطرى بطريقة قانونية عبر السفارة في أبو ظبي.

وأضاف أن الإجراءات القانونية تُتخذ في مطار سقطرى أثناء وصول السائحين مطار سقطرى بالتنسيق مع الوكالات السياحية المتواجدة في سقطرى ويديرها أبناء الجزيرة، فيما تلعب الإماراتي دور الوسيط لجذب السياح وتسهيل وصولهم.

ويستفيد من ذلك السائق السقطري والمترجم والمرشد وعمال المخيمات.. إلخ، وكلهم من أبناء سقطرى وليس هناك أي مرافق أو مرشد إماراتي يصطحب الأجانب أثناء تجولهم، وفق الرجدهي.

وجه المقارنة بين عميد المراقص ولواء المتارس

ما أكبر شيء أضر الرئيس هادي وشرعيته والتحالف وعاصفته؟

«الأمناء» كتب / منصور سالم:

الحس بعار الخيانة محرّض قوي في الهجوم والتجني على الشرفاء الأوفياء، كي تفهم أيها القارئ الكريم هذه المقولة تابع ما يكتبه عميد مراقص القاهرة يحيى أبو حاتم عن لواء متارس الجبهات وخنادقها قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن محمد العمري.

إن أكبر ما أضر بالرئيس هادي وشرعيته والتحالف وعاصفته هو تطاول أبواق الفنادق على رجال الخنادق، ويبدو من غير اللائق على التحالف العربي في مقام المراجعة والتقييم لأسباب تتابع الخيانات في جبهات الشمال وتنامي حالة اصطفاف شمال الشمال إلى صف الحوثي من دون الوقوف على السياسة التحريضية التي ينتهجها وزير الدفاع المقدشي عبر مستشاره الإعلامي الذي يمعن باستهداف القادة الجنوبيين المخلصين وبطريقة تنم عن رغبة المقدشي في زعزعة الثقة بالشرعية والتحالف جنوبا وإبراز مظاهر انضمام قيادات في (الجيش الوطني) إلى صفوف الحوثي كحالة وطنية فرضتها ما يسميها إعلام الإخوان والحوثي بالوصاية على اليمن واقتضتها مخاوف الشمال من الجنوب.

الحرب تقول روايتها وتشهد أن المقدشي سيظل مبعث خزي وخجل العرب قاطبة، وإننا لنغبط على إخوتنا في التحالف العربي على تحمل فظاعة طعناته ونفقات مستشاره.

إن الحرب ومن أول ساعاتها تُقدم إلينا اللواء فضل حسن محمد العمري، قائد المنطقة العسكرية الرابعة، بوصفه القائد الذي لم يخسر معركة مع المليشيا الحوثية، سواء في حروب صعدة الستة أو معارك تحرير عدن ولحج والعند وكرش وأبين وباب المندب والمخا، وما زالت جبهاته على حدود النطاق الجغرافي للمنطقة العسكرية الرابعة وخارجها تشعرنا بضعف الحوثي رغم تضخم صورته المنعكسة من انهيارات جبهات المقدشي، وفي المقابل ستبدو الحرب مفلسة كإفلاس جبهات المقدشي من أي نصر أو صمود إذا ما طُلب منها إثبات حضور في اي ميدان من ميادينها للعميد يحيى أبو حاتم ولو لبضع ساعة.

في مراقص وكابريهات القاهرة الليلية يسهر يحيى أبو حاتم ويعود إلى غرفته دائخا ومع ذلك يكتب بصفته مستشار وزير الدفاع عن اللواء فضل حسن المقيم الدائم في الجبهات وخنادقها، يقضي اللواء فضل حسن ليالية وهو يخطط من الميدان لهجوم أو دفاع ويقود ذلك بنفسه، وعلى النقيض من ذلك ينتظر المقدشي خروج مستشاره من كابريه شارع الهرم ليضع له جملة من الاستشارات وكانت آخر هذه الاستشارات التي بعثها أشهر زبائن مراقص القاهرة يحيى أبو حاتم إلى الرئيس هادي هي إقالة اللواء فضل حسن.

من اللافت أن العميد يحيى أبو حاتم لديه عقدة نقص من القادة الناجحين وهذا ما لاحظناه في منشوراته وتصريحاته، إذ يتعمد باندفاع محموم إلى التجني على القادة الجنوبيين والقوات المسلحة الجنوبية، وإذا قمنا بإحصاء وتحليل مضمون نشره وتصريحاته نجد أن في مجملها تبريرات لهزائم (الجيش الوطني) والتقليل من شأن انتصارات القوات المسلحة الجنوبية، الرجل خدم بقوات حفظ السلام في تيمور الشرقية وتم فصله بسبب تورطه بقضية رشوة وقضايا مخلة بالآداب ولعل هذه الفضيحة انعكست على حياته في كرهه للنجاح وأهله والشرف العسكري وأبطاله.

وفي المجمل، إن يحيى أبو حاتم الذي زور حياته بشراء شهادة الدكتوراه في أكتوبر 2019 م لن يأتي منه إلا كل قول زور وكلام تافه.

• تطاول أبواق الفنادق على رجال الخنادق.. إلى متى يستمر؟